وفي النفس العربيـة أن الخطر الصهيوني هو الخطر الاعظم عـــلى الكيان العربي . الاخطار الاخرى تتوجه إلى بعض اجزاء هذا الكيان ونواحيه ، أو تشمل العالم العربي وسواه من أجزاء المعمور . أما هذا الخطر فهو موجه إلى الكيان العربي بذاته ، بمجموعـه ، باسس وجوده . فكل ما سواه هين بالنسبة اليه ، ويمكن أن يُتسامح به ، أو يؤجل حله ، في سبيل دفع هذا الخطر الاشد الاشمل وصيانة النفس منه .

هذا ما يجب ان يوضع امـام الشعب العربي ، مسنوداً بالارقام والوقائع . هذا ما يجب ان يستقر في ذهن حكامنا وعامتنا . هذا ما يجب ان نلخصه في فِكَر قاطعة وعبارات محكمة ، ونلقنه ابناءنا وطلبـة مدارسنا صبـــاحَ مساء . هـــذا ما يجب ان تنصرف اليه اولا دوائر الدعاية في حكوماتنا ، مستخدمة الصحف والراديو وكل سبيل آخر من سبل النشر ، لتنمي في نفوس العرب اجمعين هذا الاحساس بالخطر ، بالخطر الاعظم ، بالخطر الفريد ، كي يكون كل فكر من افكارنا وكل عمل من اعمالنا متأثراً بهـذا الشعور وصادراً عنه . فاذا قوي هذا الاحساس قويت معه ارادة الكفاح ، هذه الارادة التي لا تزال ، مع الاسف ، ضعيفة فينا . فكفاحنا في هـــذه المعركة كان ، على العموم ، كفاحَ متصنعٍ متمهل ، لا كفاحَ مستميتٍ ، كأن الجهاد كان فرضَ كفايةٍ لا فرض عين .

هذه التعبئة الحسية الارادية ، هي ، في نظري ، الركن